

وقفات مع الشيخ علي الطنطاوي الحلقة ١٢

علي الطنطاوي

والله ما اذكر انني في صغري لعبت مرة مع الاولاد في الزقاق. ولا اتخزت من رفاقي المدرسة اصدقاء خارج جدران المدرسة وفي غير وقت المدرسة. ماذا كنت اصنع؟ اعكف الله عادل - [00:00:00](#)

العادل اذا توزع بضائع مختلفة. هذا قماش ورز وسكر وسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع وقفات تتصورون اني ذهبت السنة الماضية قلت امر اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ - [00:00:22](#)

علي الطنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء. السلام عليكم ورحمة الله. من السنة ان يكتب كل مسلم وصيته. الوصية هذه نحن ننهاون بها. يمكن ان تكون الوصية يعني بابا من ابواب الاصلاح - [00:00:49](#)

لان الاموال التي يوصى بها اذكر لكم حادثة. من قديم جدا من خمسة وثلاثين سنة او زيادة مرة في المحكمة امرأة غنية جدا. جاء من وكيل عنها. امرأة عجوز من الغنية - [00:01:19](#)

تريد ان توصي بخمسين الف ليرة هاي خمسين الف ليرة قبل خمس وثلاثين سنة اكثر من مليون ليرة الان بقيمتها الشرائية يعني نسبتها الذهب ولغير الذهب الاشياء اللي تعتبر ثابتة في عالم الاقتصاد. انا في العادة وان كان القانون يبيح للقاضي - [00:01:39](#)

ان يذهب الى الدار عند العجز عن مجيء صاحب الدعوة الى المحكمة. انا ما كنت اذهب في العادة من القضاة من يريد الذهاب لعالية هادي يعني لها خرج معين قانوني. ما كنت اروح. فهي لما رأيت المبلغ هذا الكبير وخفت اردت ان - [00:02:09](#)

تنازلت اولاً عن الخرج حتى ما تظن بانني ذهبت اليها املا بالاجرة القانونية. سألتها بماذا تريدان ان توصي قالت ان تكون الجنابة فخمة جدا. وان يتقدمها دراويش المولوية وان تتقدمها الازهار وعنا اه هذه الطاقات الزهر والورد. وعندنا يخرجون الاس ما تعرفون - [00:02:29](#)

الياس الياس شجر يعني شو شجيرات شديدة الاقترار الطيبة الرائحة بيعملوا منها على شكل عمود طويل هي يخرجونها امام الجنائز. وان تخرج الموسيقى موسيقي مدرسة الاسعاف الخيري. يعني اشياء كلها من البدع - [00:02:59](#)

ما تتفع احدا. بعدين ثلاث ايام ويوم الاربعين ويوم الثانوية هالعادات هذي الموجودة في المآتن في كل بلد كل بلد فيها عادات شيء وكل وحدة اعجب من الثانية ومن اعجبها العادة هنا قال العادة هنا اهل الميت - [00:03:19](#)

الذين فقدوا عزيزا لهم فوق مصيبتهم عليهم ان يطعموا هم الناس. والله ما في اعجب من هيك ما بكفي اصابوا بنكبة. عندهم موتة هل هم فارغون انه يطبخوا ويعزموا الناس السنة بالعكس سنة اصنعوا - [00:03:39](#)

طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم. او ما هذا معناه يعني؟ قال لي امر به الرسول عليه الصلاة والسلام. لما هذا ورأيت هالمبلغ الكبير حاولت ان انصحها واقول لها يا اختي انت تريدين الثواب عند الله ام لا - [00:03:59](#)

هادا ما فيه ثواب. قال لا بدي انا يكون شي جنازة يعني فخمة والا يتكلم عني الناس بعد موتي يعني رأيت يبدو ان همها كله ارضاء الناس في حياتها وبعد موتها. اعرضت عنها وتركتها وقلت للكاتب اكتب اللي تريده - [00:04:19](#)

ايش اعمل لها؟ ما استطيع ان اضغط عليها وانصرفت. تقوا انني لا ارتب قصة. اقول لكم ما وقع. جاءني بعد ايام رأى فقيرا توفي زوجة جاءت تحمل في بطنها ولدا وعلى يدها ولدا - [00:04:39](#)

تجر ورائها يتبعها وراها ولدان. هادي ما عندها شي من اين تعيش؟ قالوا لها سألت بعض مشايخ قالوا لا انه انت لك نفقة في بيت المال فازهبي الى القاضي. جاءت الي. طيب من اين؟ من اين انا انفق عليها - [00:04:59](#)

من اين ادبر لها ما تعيش به؟ قعدت افكر انه هذه الاولى تنفق خمسين الفا في تلك الايام تعدل اليوم نحو مليون ليرة. ومثل هزه

المرأة الفقيرة انا مرة كتبت من القديم في الرسالة - 00:05:19

قال حشد فيها امثال هزه المشاهد مما ينفق في الاعراس مما ينفق في الافراح مما ما ينفق في المآتم عنوانها بطون جائعة واموال

ضائعة. حقيقة في كل بلد بطون جائعة - 00:05:39

واموال ضائعة تذهب هدرا ومن هذه الاموال لو انها وجهت وجهة الخير لجاء منها باب عظيم الاصلاح كان عقد في الشام هذه حلقة

الدراسات الاجتماعية اللي بتعملها جامعة الدول العربية بمشاركة الامم المتحدة - 00:05:59

آآ عقدت الحلقة ما ادري كم ثانية يمكن او شي في دمشق. هاي سنة الف وتسعمية واربع وخمسين وحضرها مندوبون عن جميع

الدول العربية ودول اخرى شارك مندوبوها على انهم مستمعون يعني وانا كنت - 00:06:19

مندوبا من جملة مندوبي يعني حكومة البلد الحكومة السورية. وانتخبوني احد الثلاثة الذين تتألف منهم لجنة الصياغة. واحد الثلاثة

الذين يلقون فيها كلمات. وموضوع كان الحلقة هاي التكافل الاجتماعي. التضامن الاجتماعي اي التعاون بين الناس. نبهت -

00:06:39

الى امرين ما ينتبه اليهما كثيرا من الناس. الوصايا ونفقات الاقارب. في عندنا تشريعات جاءت من يوم جاء الاسلام. وصل الى قريب

منها وصلت المجتمعات فيها راقية الان الى قريب منها. ولم تصل اليها كلها. هلا مهما عملوا من هالتكافل هذا - 00:07:09

بين افراد الاسرة. الاسلام من يوم انزل الله دينه وضع احكاما لهذا التضامن اقوى اليوم انا في الاسلام المرأة لا الفقيرة ما تكلف بالانفاق

تجد دائما من ينفق عليها عكس المرأة - 00:07:39

الاجنبية يأتي مع ذلك بعض المتحزقات من النساء او بعض المفسدين الضالين المضلين من الكتاب يريدون من المرأة العربية المسلمة

الافرنجية. ولك انت احسن. تلك المرأة عندهم رأيت انا رأيت وسمعت - 00:07:59

شيخنا الشيخ بهجت رحمة الله عليه ده منشأ دار التوحيد هنا وكان جاه هو والشيخ كامل القصاب شيخنا ايضا للمملكة هنا في اوائل

عادل انشاء المملكة السعودية هذي وعملوا من جملة بناء وضعوا الاصول - 00:08:19

وزارة المعارف شيخ باجد ذهب اخدوه الى امريكا. هيئات اسلامية داروا به على جميع الولايات. كان يعرف بالاسلام لما ذكر في بعض

الولايات حقوق المرأة المسلمة وانها لا تكلف بالعمل ابدًا - 00:08:39

في الاسلام المرأة لا تكلف بالعمل. ان كان لها زوج فزوجها هو المجبر على الانفاق عليها. لو كانت تملك مليون. هو ما عنده الا المرتب

الذي يقبضه هي ما تنفق هو عليه ان ينفق عليها. ازا لم يكن - 00:08:59

كلها سوش وكانت فقيرة فكل من يرثها من اقربائها يعني نفرض انه هاي ماتت وهي غنية من يرثها الذي يرثها اذا ماتت غنية يجبره

القاضي مو بيترجاه. وبقي قل له ارجوك لا يطلب منه احسانا لا يلزمه ويبعس الحكم لدائرة التنفيذ. وبيأتي الشرطي يجبره اجبارا على

- 00:09:19

ان يدفع لها نفقتها بمقدار ما كان يرثه منها لو ماتت غنية. وحدة ما لا شيء ابدًا متل اللي جاءت عندي. هذه احدث عنها الان هذه نفقتها

على بيت المال. على بيت مال المسلمين. قال للشيخ بهجت قامت واحدة من بين النساء - 00:09:49

وكتبت هذا انا وذكرت مرات قالت له اناشدك الله بلغتهم ما معناه انه هل تقولوا هذه ولا دعاية؟ قال له لا والله حقيقة. حقيقة. قالت

اذا خذوني لاعيش عندكم شهور فقط ثم اقتلونني. لك المرأة عندهم اذا بلغت سن ثمانى عشرة ابوها بيقول لها انا ما انفق عليك -

00:10:09

بعد الان. روعي انت اشتغلي. ودبري نفسك وانفقي على نفسك. فالمرأة هذي اعود الى ما كنت اتكلم فيه عن الوصايا وعن نفقات

الاقارب شرحت للحاضرين في حلقة الدراسات الاجتماعية وهذه ينشؤونها - 00:10:39

خلاصتها في كتاب رسمي كبير ويترجم الى اللغة الانجليزية ولغات متعددة. بينت لهم هذا لهم اثر الوصايا في التكافل الاجتماعي.

والوصية السنة والذين يوصون كثيرون جدا اولًا الوصية ضبطها الشارع. لا وصية لوارث. واحد له اولاد. عدد من الاولاد - 00:10:59

لا يجوز له ان يوصي لواحد منهم بما يزيد عن حصته من الميراث. بتطلع هون مرة مسلسلات مسلسل مصرية جاءت قال بحسب القانون انه هذا اوصى لاحد اولاده منعوا الارث عن الاولاد - [00:11:29](#)

اي قانون بمصر مو هذا القانون القانون في مصر قانون الوصية خالف في قضيتين لانه انا كنت سنة الف وتسعمائة وسبع واربعين السنة هذه كلها. كنت موفدا من وزارة العدل في الشام الى ادارة التشريع في وزارة العدل - [00:11:49](#)

في القاهرة وشاركت في بعض اللجان. لانه في نحن نريد ان تصدر قوانين فاستفدنا من قوانينهم الرسول قال اللهم صلي لا وصية لوارث هذه واحدة. بعض الناس يوصون بعض الورثة - [00:12:09](#)

غير صحيحة. وانبه لقضية هذه ما تقع هنا الوصية قليلة. لكن في قضية هنا كثيرة جدا. الذين يريدون ان يؤسسوا وقفا ان يقفوا اموالهم. الوقف على جهة من جهات الخير على صدقة جارية على بر على شي هذا مشروع. قبل ذلك هذا اخدوا باقوال كثير من - [00:12:29](#)

انه يجعلها الى اناس يعينهم ثم تنتهي الى جهة من جهة الخير. هذا الذي يقف يحرم بعض الورثة ويعطي بعضا. يقول لك انا اعطي البنين دون البنات. لك هذا يأثم. انتبهوا - [00:12:59](#)

يا ايها الناس الذين يذهبون الى القاضي الى المحكمة يقفوا وقفا لا اتغير بشروطكم التي تبتدعونها احكام الشرع. اعطوا كل ذي حق حقه. والا هذا باب بدلا من ان يخرج الواقف منه بالثواب قد يخرج منه بالاثم. فخلاصة القول - [00:13:19](#)

ان باب الوصايا باب واسع. الوصايا من السنة. لكن مو ياتي يفهم واحد مني مرة وقعت لي حادثة قلا رأيته في القضاء حوادث واقعة هذا هاللي عنده اسرة كبيرة واولاد محتاجون بدلا ما يقول ثلث ما - [00:13:49](#)

الخير يترك المال لهم يرثونه. وهذا خير اكبر ويستحق الثواب الاكثر. والسلام عليكم ورحمة الله والله ما اذكر انني في صغري لعبت مرة مع الاولاد في الزقاق. ولاتخزت من رفاقي - [00:14:09](#)

المدرسة اصدقاء خارج جدران المدرسة وفي غير وقت المدرسة. ماذا كنت اصنع؟ اكف وقت قسم الارض الله عادل العادل اذا هلاً توزع بضائع مختلفة. هادا قماش رز وسكر وسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع وقفات تتصورون اني ذهبت السنة الماضية قلت امر - [00:14:29](#)

اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء - [00:15:02](#)